المجلد: 16 العدد: 3 الجزء: 2 في (2024 /7/1) Lark Journal
وقائع المؤتمر العلمي الثامن لكلية الاداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الانسانية والاجتماعية الواقع وآفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (2024/4/23)

ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Saja Hadi WEthij
University: Wasit University
College: College Of Arts
Email: Saga121@uowasit.edu.iq

Keywords:
art, mysticism,decorativeness

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	16 Apr 2024
Accepted	6 Jun 2024
Available online	1 Jul 2024

The impact of Sufism on Islamic art

A B S T R A C T

Sufis believe that the arts are an expression of the beauty of creation and the greatness of the Creator, based on a hadith of the Prophet Muhammad (may God bless him and his family and grant them peace): “God is beautiful and loves beauty.” The influence of Sufism on the Islamic arts is clear, and this appears in architecture, decoration, calligraphy, poetry, and music. The artist has moved away from The direct transfer of nature and objects, in his decorative works. He stripped them of their natural form so as not to suggest annihilation. In the decorations, lines, and geometric shapes, we sense the values of Sufism represented in humility, simplicity, and self-denial. So decoration is considered one of the finest abstractions that have reached its peak in Islamic art, and the impact of Sufism in Islamic decoration. As Claude Kahn says, “The art of Islamic decoration confirms the intersection of the Sufi taste and the taste for beauty, and that repetition in decoration confirms the presence manifested in the universe.”

Music has also been linked to Sufism due to its nature of influencing hearts. The Sufis made it an accompaniment to their remembrances and dancing to bring the recipient to spiritual ecstasy, and to make the heart of its listener overflow with joy that elevates it and motivates him to submit to humility and draw closer to God Almighty through remembrance and worship

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss16.3568

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أثر التصوف على الفن الاسلامي

م.م سجى هادي وثيج خربوت /جامعة واسط / كلية الاداب

الخلاصة:

يرى المتصوفة أن الفن هو تعبير عن جمال الخلق وعظمة الخالق, مستندين الى حديث للنبي محمد (صلى الله علية وآله وسلم)"ان الله جميل ويحب الجمال", وأثر التصوف في الفنون الاسلامية واضح, ويظهر ذلك في العمارة والزخرفة والخط والشعر والموسيقى ، وقد انزاح الفنان عن النقل المباشر للطبيعة والموجودات, في أعماله الزخرفية فجردها من شكلها الطبيعي حتى لا توحي بالفناء, فالزخارف والخطوط والاشكال الهندسية نستشعر بها قيم التصوف المتمثلة بالتواضع والبساطة ونكران الذات, فتعد الزخرفة من أرقى ما وصل اليه

من التجريد في الفن الاسلامي, ويقول كلود كاهن مبينا أثر التصوف في الزخرفة الاسلامية " ان فن الزخرفة الاســـلامية يؤكد تداخل الذوق الصـــوفي والذوق الجمال, أن التكرار في الزخرفة يؤكد الوجود المتجلي في الكون" .

فقد ارتبطت الموسـيقى بالتصـوف ايضًـا لطبيعتها في التأثير في القلوب, فحيث جعلها المتصـوفة مصـاحبة لأذكارهم ورقصـهم للبلوغ بالمتلقي بالنشـوة الروحية, وجعل قلب سـامعها يفيض بوجد يرقى به ويحفزه على الخشوع والتقرب من لله تعالى بالذكر والعبادة.

كلمات مفتاحية (الفن, التصوف, الزخرفية).

مقدمة :

ادراك الانسان أن العالم الخارجي متغير, فلا سبيل الى الاهتمام بهذا العالم, الا باللجوء الى عوالم اخرى, فكان الصوفي أحدها, فهو نتيجة نحو العالم الباطني لمعرفة الحقيقة, فاصبح الصوفي يتصف بالقدسية, ويتمثل بما هو روحي, و هذا ما نجده في الفن الذي يرفض كل ما هو حســـي ومادي, وهو انعكاس لما هو مجرد, بالبحث عن جوهر الاشياء, ان انسان ما قبل التدوين قد كشف في أعماله الفنية ذات النزعة المجردة.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

في التصـوف كما هو في الفن يحاول الانسـان أن يرحل في عالم متغير ومحاصـر بحدود المكان والزمان بذاتيتها الى السعادة المطلقة ليعيش التجربة الروحية والفنية ليصل الى المتعة الجمالية. فالجمال عند الفيلسوف اليوناني الشـهير افلاطون هو موضـوع محبة النفس؛ لأنه من طبيعتها فنراه يقول في كتابة حوارية فيليبوس " عندما تصادف النفس ما هو جميل تندفع نحوه؛ لأنها تتعرف عليه إذ انه من طبيعة مشابهة لطبيعتها أما عندما تصادف القبيح فهي تصدف عنه وتنكمش على نفسها؛ لأنه مغاير لطبيعتها.

وقد تشـابه الفن والفكر الصـوفي في الغاية, فكلاهما يرنو الى صـفاء النفس ونقائها, لذلك وجدت الافكار الصوفية مردودا لها في الأعمال الفنية , وتتضح معالمها في العديد من أشكال الفنون .

نشأة التصوف :

تعددت الآراء والنظريات المختلفة التي تحدد نشـأة التصـوف الاسـلامي, فبعضـهم ردوا نشـأة التصـوف الاســلامي الى دوافع وتأثيرات اجنبية, يمكن القول إن بعضـــهم هذا مخطئ؛ لأنه ارجع النشـــأة الى العوامل الأجنبية فنشـــأة التصـــوف الاســـلامي قطعًا داخلية ضـــمن المناخ العام وداخل الاطار العقائدي والاجتماعي للإسـلام, وقد اسـتغرقت قرنين من الزمان ، الاول والثاني للهجرة, وبهما أصـبح المصـطلح الدال على هذه

الظاهرة الروحية التصوف يغلب على تسميتها الزهد, وأصبح علمًا متميزًا ومستقلًا عن سائر العلوم من ناحية المنهج والموضوع والغاية (فروخ, 1972, 380).

ان كل هذه الآراء التي قيلت غير دقيقة ولم تثبتها الوثائق والنصـــوص التي عرفت في كتاباتهم الا أنه في الآونة الاخيرة عدل الكثير من المستشرقين في آرائهم, مثلًا نرى غولد تسهير (غولدتسهير, 216). يذكر ان ما اعترى حركة التصـوف من تطور داخلي فان رد الفعل الخارجي والمؤثرات التاريخية التي غلب آثرها في البيئات الصوفية المختلفة أدى الى اختلافات في كيفية النظر الى فكرة التصوف نفسها.

مفهوم التصوف :

0التصوف في اللغة :

التصـــوف : طريقة ســـلوكية قوامها التقشـــف والتحلي بالفضـــائل, لتزكو النفس وتســـمو الروح, (وعلم التصـــوف): مجموعـة المبـادئ التي يعتقـدهـا المتصـــوفـة, والآداب التي يتـأدبون بهـا في مجتمعـاتهم وخلواتهم(جميل, 1994, 282) .

التصوف (صوف) مصدر تصوف مذهب ديني وأخلاقي فلسفي يقوم على الزهد في الدنيا والانصراف الى الروح ، ويعتمد على التأمل والتعبد والتقشف وما اليها من الرياضيات النفسية والروحية للوصـول الى الغاية البعيدة (مسعود, 1992, 217).

أصل الكلمة واشتقاقها :

تعددت التعاريف في حد التصوف واسمه ، نورد بعضًا منها، وإن كانت بلا حصر : لفظ تصوف مشتق من اسمه صوفي ، وهذه الكبمة مشتقة من الصفاء, فجعلوا منه (صُوفيَ) فعلًا مبنيًا للمجهول من صافي, وقلب صوفيّ تجنبًا للثقل.

وذهب آخرون الى ان كلمة صـــوفيّ مأخوذة من (صـــوفيا) اليونانية بمعنى الحكمة وعندما فلســـفت العرب عبادتهم حرفوا الكلمة وأطلقوها على رجال الفلســـفة الروحية والتعبيد, أو مأخوذة من (ثيوصـــوفيا) بمعنى الاشـراف أو محب الحكمة الالهية، ويقول القشـيري بقوله على ذلك "انه ليس يشـهد لهذا الاسـم (صـوفي) من حيث العربية قياس ولا اشتقاق والأظهر فيه أنه كاللقب" (داود, 2004, 78).

وهناك من نسـب الكلمة الى الصـوف, للبسـهم الصـوف, أو نسـبة الى أهل الصـفة من صـحابة رسـول الله (صـلى الله عليه وآله وسـلم)؛ أو لأن المتصـوفة كانوا في الصـف الاول بين يدي الله تعالى, وهناك من نسـب

الكلمة الى الصوف للبسهم الصوف, أو نسبة الى أهل الصفة من صحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم), أو لأن المتصوفة كانوا في الصف الاول بين يدي الله تعالى, وهناك من ذهب الى أصل الكلمة ونسبها الى رجل زاهد متعبد في الجاهلية كان يلقب ب(صوفية) واسمه الغوث بن بركان أو في رواية الغوث بن مر كما أشار الزمخشري في أساس البلاغة والفيروز آبادي في القاموس المحيط الى أن قومًا في الجاهلية سموا بهذا الاسم ، وكانوا يعبدون الله في الكعبة ومن تشبه بهم سمي صوفي.(مبارك, 1938, 67).

❖ **تعريف التصوف :**

ليس للتصوف تعريف واحد, فان كل صوفي يضع للتصوف تعريفًا يتفق مع الاتجاه الذي يسلكها, والدرجة التي يصل اليها في ذلك الطريق, فأبو محمد الجريري يقول " إن التصوف هو الدخول في خلق سني والخروج عن كل خلق دني" (القشيري, 1367, 126), أي إن التصوف هو التجرد من الارادة والشعور بالذات, وهذه هي حال الفناء, التي لا يرى العبد بها فاعلًا سوى الله (عز وجل), ثانيًا أن الصوفي في حالة اتصال بالله على حال لا يعلمها الا الله (عز وجل) ، وهذا هو الفناء ايضًا (العفيفي, 2017, 38).

ويقول معروف الكرخي التصوف هو الأخذ بالحقائق واليأس مما في ايدي الخلائق (القشيري, 1367, 127) أي الحقائق هي مقابل الرسوم الشرعية, وليس المراد هنا الاخذ بباطن الشرع وحده دون ظاهرها, بل وجوب النظر الى باطن الشريعة فضلا عن القيام برسومها, والمراد باليأس مما في أيدي الخلائق : الزهد فيما يملكه الناس متاع الدنيا. فللتصوف في نظر معروف الكرخي جانبان هما : الزهد في الدنيا والنظر الى حقيقة الدين وعدم الاكتفاء بظاهر تكاليفها.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ويقول الهجويري إن الصوفي هو الفاني عن نفسه, والباقي بالحق, قد تحرر من قبضة الطبائع, واتصل بالحقيقة الحقائق, والمتصوف هو من يطلب هذه الدرجة بالمجاهدة بالرياضة الروحية , ويقوم نفسه في الطلب على معاملاتهم (خوجة, 52). والتصوف عند المتصوفة هو رياضة النفس, ومجاهدة الطبع, يردها عن الاخلاق الرذيلة, وحملة على الاخلاق الجميلة, وهذا الزهد والحلم والبر والاخلاص والصدق, والى غير ذلك من الخصال الحسنة التي تكسب المدائح بالدنيا والثواب في الآخرة. (عبد القادر, 190).

التصوف والفن :

كان ارتباط التصوف بالفن ارتباطًا علميًّا منذ قرون, فأن اخضاع هذه العلاقة الارتباطية لمحاولات التفسير يعد حديثًا نسبيًّا, ويعترى تعريف الفن المشكلة نفسها التي تعترى تعريف التصوف ، فكلاهما قد استعصيا على التّعريف بمعناه التقليدي (الجامع المانع) ولنبدأ بالمعنى المعجمي, ففي المعجم الوسيط نجد عدة تعريفات للفن،

ومنها " التطبيق العملي للنظريات العلمية بالوسائل التي تحققها ويكتسب بالدراسة والمرن, وجملة الوسائل التي يستخدمها الانسان لإثارة المشاعر والعواطف وبخاصة عاطفة الجمال كالتصوير والشعر والموسيقى ومهارة يحكمها الذوق والمواهب (الشيخ, 31).

تتحدد حقيقة التصوف بوجود أساسين هما جوهرة, أولهما التجربة الباطنية المباشرة للاتصال بين العبد وربه , ثم امكانية الاتحاد بين الصوفي والقدرة الالهية.

والتجربة الروحية تقتضى القول بملكة خاصة غير المنطق والعقل هي التي يتم بها اتصال ، اي تتحد الذات بالموضوع, وفيها تقوم الاشراقات واللمحات مقام التصورات والاحكام القضايا في المنطق العقلي والمعرفة فيها معاشة وجدانيًّا, ويغمر صاحبها شعور عارم بقوى تضطرم فيه وتغمره كفيض من النور ويصطحب هذه الأحوال أحيانًا ظواهر نفسية غير عادية مثل الشعور بوجود "هاتف" أو رؤى خارقة والاحساس ومواجيد, وقد يستعان على استدعاء هذه الاحوال بوسائل صناعية مثل الموسيقى (السماع) بحسب التعبير الصوفي أو الذكر بالتمايل وهو تحريك البدن بطريقة منتظمة وبإيقاعات متفاوتة الشدة, ولذا كان للأحوال والمقامات بالمعنى الاصطلاحي دور أساسي في التصوف (أحمد النقشبندي, 1997, 22).

وسيبقى في التصوف والفن تذوق الجمالي هو الهدف, فجمال الله تعالى وتجليات المطلق في العبد, والاعتناء بجمال القول وجمال الصورة وجمال اللحن وكذلك الخروج من عبثية النظر الى الجمال؛ لأنه جمال ، والجمال بهذه الصفة لغة مشتركة بين جميع أفراد الأسرة الانسانية, وبهذا يمكن أن تكون لغة الجمال والنظر الجمالي جسرًا للتواصل الانساني, ذلك أن العقلاء مشتركون في النظر الاجمالي للجمال, وان اختلفوا في وظائف النظر الجمالي، فالتداخل واضح وكبير بين التصوف والفن لكونهما يعتمدان على القلب والعقل بوصفه وسيلة لتوليد الجمال والأخذ بالوجدانيات والذوقيات والاشتراك في مباحث اللذة بالرغم من تلقي المعرفة الشهودية واستجلاء الحقيقة عند المتصوفة يعتمد على القلب اولًا كوسيلة ولا يقف عند حدود العقل(بدوي, , 1978, 87).

ويعد الصوفية الفن وسيلة للتطهير وتحرر الروح وارتباطها بالله (عز وجل) وهدف الصوفية تخلص الروح من التعلق بكل ما هو مادي.

اثر التصوف على الفنون الزخرفية الاسلامية :.

من دراسة للتصوف نجد تأثيرًا واضحًا لانعكاس مفاهيم الفكر الصوفي على الفن الاسلامي بتجلي قدرته على إضفاء طابع مميز يرتبط بتوجيه فكري وجداني, فالفنانون يتأثرون بالمتصوفة ، يسعون الى المعاني الكاملة وراء الاشياء حيث المعنى الالهي, ويرتبط التصوف ارتباطا وثيقًا بالخانقاوات والتكايا والزوايا والربط, وهي مجموعة من الأبنية التي تخدم أغراضا دينية صوفية, في تعريفها قيل (انها مدارس دينية ودور مجانية) , فهي أماكن لانقطاع المتصوفة للعبادة ومجاهدة النفس, وكذلك مدرسة يتلقون بها علوم الفقه والدين ويقرؤون القرآن, وفتحت الزاوية ابوابها لغير هؤلاء لإيواء طلاب العلم والغرباء والفقراء, رغبة في استقطابهم, كما قد يقيمها السلاطين والأمراء لكسب التأييد الشعبي, وترسيخ نظام حكمهم, ومحاصره الفكر المخالف (القابسي , 1982, 71).

وتعد التكايا من المؤسسات الدينية والاجتماعية والخيرية, إذ كانت مأوى للمنقطعين والفقراء من الصوفية والدراويش وأصحاب الطرق, ومكانًا لممارسة الطقوس الدينية, كإقامة الأذكار والاوراد وحلقات الذكر والوعظ والارشاد وتأدية الصلوات الخمس, فتعد التكايا ضرورة دينية واجتماعية وثقافية وسياسية من طريق الترابط العضوي القائم بين اصلاح المجتمع والمتصوفة في كل العهود (ياسين, 2012, 7).

فضلا عن ذلك كانت التكايا مكاتب لتعليم الأولاد القراءة والكتابة وقراءة القرآن الكريم, ومعظم التكايا شيدت على طراز البيوت السكنية, أو أنها كانت بيوتًا سكنية أوصى أصحابها أن يدفنوا فيها بعد مماتهم وتصبح ربطًا لأصحاب الطرق الصوفية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

والتكايا تتألف من أعضاء وهم الشيخ والمسؤول وخدم الرعاية المقيمون والقادمون من الزهاد عبر البلاد طلبًا للمعرفة ورغبة في اعطاء المتعبدين واطعام الفقراء والمتصوفة, واكسائهم وصرف رواتب شهرية لهؤلاء الاعضاء (ياسين, 2012, 8).

ويتسنى لنا أن حياة المتصوفة قامت على الذوق, والذوق أساس التفوق في الفنون, فالصوفي الحق هو رجل ذواقة يلتمس المعاني في جميع ما ينظر وما يقرا, وما يسمع ومن هنا فقد كان الصوفية أعرف الناس بالشعر الجيد ولا سيما أشعار التشبيب ؛ لأن الفجرة من الشعراء عرفوا برقة الحس, ودقة الذوق, وغلب عليهم الفهم للغرائز والطباع وبراعة الصوفية في التذوق هي التي رفعت من وجوههم الحوائل, وهم يعاقرون المعاني التي اخترعها شعراء الحواس (مبارك, 2012, 366).

ويتفق الباحثون على حقيقة كون العمارة الدينية من خانقاوات ومساجد وأضرحة, تشكل ركنا اساسيًّا من أركان العمارة الاسلامية, بل تبز العمارة العسكرية وحتى المدينة, وتعكس كل العمائر الدينية بعدًا روحانيًّا وثيق الصلة بالتصوف (شاخت,1988, 364-401).

لذا اعتمد الفن الاسلامي مبدأ تأسيس انساق جمالية مكونة من تجريدات واختزالات تستحضر السمات الجوهرية للأشكال الطبيعة والهندسية وتأليفها في أنظمة فنية متكاملة ذات ابعاد شكلانية ظاهرية وابعاد مضامينية باطنة فزخارفه أو تكويناته تتولد من اشتبكاكات قواطع الزوايا أو مزاوجة من أشكال نباتية أو هندسية , فهي تبدأ بأبسط الوحدات لتحقق المزيد من الجمال الرصين .

ان الزخرفة الاسلامية تعد فنًّا روحيًّا تنظر الى الانسان والطبيعة نظرة دينية لا تحدها رؤية ضيقة, بل رؤية الهية وجمالية خاصة هدفها التوحيد بين ما هو عقلي وواقعي بجعل علاقة جدلية قائمة بين الظاهر والباطن, بين المرئي واللامرئي, الحسي والحدسي (مهدي, 2017, 296).

وتنوعت اشكال الزخارف التي نفذت بهذه المساجد القروية بين الزخارف النباتية, الكتابية, وكذلك الهندسية, فضلا عن بعض الزخارف المتنوعة التي تضمنت قطاعات رأسية لبعض العمائر العثمانية الدينية ورسومًا تمثل الأدوات المختلفة للمتصوفة .

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

اولًا : الزخارف النباتية : تنوعت الزخارف النباتية المنفذة بهذه المساجد القروية بين أزهار القرنفل, وأغصان وثمار ورمان والورد البلدي, وكذلك الاشجار مثل أشجار السرو, والطوبي, وثمار بعض اشجار الفواكه لذلك اتسمت اشكال الاشجار والازهار من حيث الأسلوب الفني التي نفذت فيها بقربها احيانا من الطبيعة وتحويرًا وبعدها عنها أحيانًا اخرى. (ابراهيم, 2021, 643).

ثانيًا : النصوص الكتابية , أخذت النقوس الكتابية أثرًا مهما في زخارف المساجد القروية العثمانية في هذه المدة, فقد ظهرت بكثرة منفذة أعلى المداخل والمحاريب, وكذلك السطوح الداخلية للجدران في هذه المساجد, وقد نفذت هذه الكتابات بالخطين العربي والتركي العثماني معًا (ابراهيم,2021, 645).

وكان الصوفية أول من احتسى القهوة كي يشحذوا وعيهم, وأول من جعل الموسيقى غذاء روحيًّا, لذا تجدنا نستمع الى موسيقى في حلقات الذكر يجتمع فيها الدراويش والمنشدون مناجين ويتقربون فيها الى الله ، جلسات

لا تخلو من الرقص الصوفي لكبح شهوات النفس والرغبات الشخصية عبر السماع الى الله والموسيقى والتدبر والدوران حول النفس الذي أتى مفهومها من دوران الكوكب حول الشمس. (الشربينى, 2021, 277).

الخاتمة :.

1-التصوف والفن كلاهما من مفردات عوالم الوجدان فقد يبحث عن الحقيقة المطلقة و الجوهر الداخلي وهما تجربة فردية هدفها للوصول في ادائها الى تحقيق الشكل الجوهري الذي يمثل المضمون.

2-اثر التصوف في الفن بشكل مباشر تظهر بصمته في شتى مجالات الفنون المسموعة والمرئية والمقروءة .

3-ظهور بعض العناصر الزخرفية الجديدة التي تمثل عند المتصوفة تعبيرا عن الزهد والتقشف والرغبة في النجاة والفوز بالآخرة.

4- كان الصوفية أول من احتسى القهوة كي يشحذوا وعيهم, وأول من جعل الموسيقى غذاء روحيًّا, لذا تجدنا نستمع الى موسيقى في حلقات الذكر يجتمع فيها الدراويش والمنشدون مناجين ويتقربون فيها الى الله جلسات لا تخلو من الرقص الصوفي لكبح شهوات النفس والرغبات الشخصية.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

5- يعد الصوفية الفن هو وسيلة للتطهير وتحرر الروح وارتباطها بالله (عز وجل) وهدف الصوفية تخلص الروح من التعلق بكل ما هو مادي.

قائمة المصادر والمراجع

1. ابراهيم وجدي ابراهيم, العناصر الزخرفية في مساجد القرى العثمانية, مجلة العمارة والفنون, جامعة دمياط, المجلد السادس-العدد الثلاثون, 2021.
2. ابو العلا عفيفي, التصوف الثورة الروحية في الاسلام, مؤسسة هنداوي , بيروت, 2020.
3. أحمد النقشبندي, جامع الاصول في الاولياء,ط1,مؤسسة الانتشار العربي, لبنان, 1997.
4. جوزيف شاخت, تراث الاسلام, ترجمة : محمد زهير السمهوري واخرون, سلسلة عالم المعرفة, الكويت, 1985.
5. رؤوف الشمري, التصوف الاسلامي, أدوار وأعلامه حتى نهاية القرن الخامس عشر, مجلة فضاءات تصدر عن المركز العالمي للدراسات وأبحاث-العدد العاشر, 2003.
6. زكي مبارك, التصوف الاسلامي في الأدب والأخلاق, مطبعة الرسالة, القاهرة, 2012.
7. صليبا جميل, معجم الفلسفي, دار الكتاب للبنائي, بيروت, لبنان, ج1, 1982.

8. عبد الرحمن محمد البكرى, أسرة محمد علي والتصوف, مجلة كلية الآداب للعلوم الاسلامية , جامعة دمياط, العدد الثالث والاربعون, 1952.
9. عبد القادر محمود, الفلسفة الصوفية في الاسلام-مصادرها ونظرياتها, دار الفكر العربي, د.ت.
10. غولدتسهر, العقيدة والشريعة في الاسلام, دار الكتب الحديثة , مصر, د.ت.
11. فاطمة داود, التصوف الاسلامي مفهومة وأصوله, مجلة حوليات التراث-العدد الاولى, جامعة متغائم, الجزائر , 2004.
12. القابسي نجاح, المعاهد والمؤسسات التعليمية في العالم الاسلامي, مجلة الثقافة العربية, عدد الخامس, ليبا, 1982.
13. القشيري, الرسالة, القاهرة, 1367.
14. ممدوح الشيخ, التصوف والفن من منظور فلسفة الدين –مجلة المعارف الحكمية-معهد الدراسات الدينية والفلسفية .
15. ياسر محمد ياسين, التصوف في العراق, مركز المسار للدراسات والبحوث , 2012.
16-قاسم جليل مهدي, جمالية الصيرورة في الزخرفة الاسلامية, مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية, العدد الخامس والعشرين, 2017.

Doi:/https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss25.1066

List of sources and references

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

1-Ibrahim Wagdy Ibrahim, Decorative Elements in Ottoman Village Mosques, Journal of Architecture and Arts, Damietta University, Volume Six - Issue Thirty, 2021.

2-Abu Al-Ala Afifi, Sufism, the Spiritual Revolution in Islam, Hindawi Foundation, Beirut, 2020.

3-Ahmed Al-Naqshbandi, Jami' Al-Usul fi Al-Awliya', 1st edition, Arab Diffusion Foundation, Lebanon, 1997.

4-Joseph Schacht, The Heritage of Islam, translated by: Muhammad Zuhair Al-Samhouri and others, World of Knowledge Series, Kuwait, 1985.

5-Raouf Al-Shammari, Islamic Sufism, its roles and figures until the end of the fifteenth century, Spaces magazine published by the International Center for Studies and Research - Issue Ten, 2003.

6-Zaki Mubarak, Islamic Sufism in Literature and Ethics, Al-Resala Press, Cairo, 2012.

7-Saliba Jamil, Philosophical Dictionary, Dar Al-Kitab Al-Bannai, Beirut, Lebanon, vol. 1, 1982.

8-Abd al-Rahman Muhammad al-Bakri, Muhammad Ali's family and Sufism, Journal of the College of Arts for Islamic Sciences, Damietta University, Issue Forty-Three, 1952.

9-Abdul Qadir Mahmoud, Sufi philosophy in Islam - its sources and theories, Dar Al-Fikr Al-Arabi, D.T.

10-Goldzahr, Doctrine and Sharia in Islam, Dar Al-Kutub Al-Hadithah, Egypt, D.T.

11-Fatima Daoud, Islamic Sufism: Its Concept and Origins, Annals of Heritage Magazine - First Issue, Moghaim University, Algeria, 2004.

12-Al-Qabsi Najah, Educational Institutes and Institutions in the Islamic World, Arab Culture Magazine, No. 5, Libya, 1982.

13-Al-Qushayri, Al-Risala, Cairo, 1367

14-Mamdouh Al-Sheikh, Sufism and Art from the Perspective of the Philosophy of Religion - Al-Ma'arif Al-Hakimiya Magazine - Institute of Religious and Philosophical Studies.

15-Yasser Muhammad Yassin, Sufism in Iraq, Al-Masar Center for Studies and Research, 2012.

16-Qasim Jalil Mahdi. The aesthetics of becoming in lslamic decoration .Lark journal of Linguistics for the social sciences. Issue twenty. Five.2017.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

Doi:/https://doi.org/10.31185/lark.Vol2.Iss25.1066